

على مسؤوليتي - أحمد موسى - حلقة الأربعاء 21-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: قناة السويس

أكد الإعلامي أحمد موسى، أنه أعداء الوطن شككوا في عام 2015 في المشروعات والإنجازات التي تقوم بها الدولة، مثل فكرة إنشاء قناة السويس الجديدة، وادعوا آنذاك أن المشروع لن يحقق أي إنجاز، مبيئاً أن أعداء الوطن دائماً ما يُشككون في إنجازات الدولة. وأشار إلى أن الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس قدم اليوم خلال المؤتمر الصحفي هدية في ذكرى ثورة 30 يونيو، والتي لولاها ما كان سيكون لدينا قناة جديدة، وما وصلت القناة إلى أعلى رقم أرباح في تاريخ قناة السويس. وأضاف أن رئيس هيئة قناة السويس تحدث اليوم عن إنجازات القناة، وأن المشروعات هي التي ردت على شائعات وأكاذيب الإخوان.

ولفت إلى أن إيرادات قناة السويس في العام المالي 2022-2023 الذي سينتهي يوم 30 يونيو المقبل، بلغت 9.4 مليار دولار. وأشار إلى أن هناك أرقاماً تاريخية، وهناك عبور تاريخي لعدد كبير من السفن، وصلت لـ 26 ألف سفينة، أي هناك 10 آلاف سفينة، مؤكداً أن الفترة المقبلة ستكون هناك زيادة في عدد السفن التي تمر في العام. وأوضح أن هناك مليارات من الأطنان تمر من القناة، والقناة لا تخسر، مشدداً على أن الجميع سعيد بما يتحقق بالقناة. وبيّن أن ما وصلت إليه أرباح قناة السويس تؤكد للجميع أهمية قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بإنشاء القناة الجديدة، وترد على كل الأكاذيب التي ترددت خلال السنوات الماضية، منوهاً بأننا كنا في حاجة إلى حوالي 20 مليار جنيه لبناء قناة السويس الجديدة وكانت البلاد تمر بأزمة بعد الخروج من خراب يناير.

وأكد أن قناة السويس ليس لها أي منافس في العالم أو بديل تلجأ إليه السفن من مختلف دول العالم. وقال إن بعض السفن حاولت اللجوء إلى مضيق جبل طارق، قبل أن تعود من جديد للمرور من قناة السويس التي لا بديل لها في العالم. ونفى كل ما يقال في الإعلام الخارجي ومن بعض الدول أن قناة السويس تتعرض للتخريب، وأشار إلى أن الخطوط الملاحية الأكبر بالكامل تعود إلى قناة السويس. ولفت إلى أن 12% من حجم حركة التجارة العالمية في الوقت الحالي يمر عبر قناة السويس، مبيئاً أن هذه الأرقام تسير إلى زيادة في الفترات المقبلة.

وشدد على أن النقل البحري لا غنى عنه في سوق التجارة العالمية، كما أن عمليات التطوير في قناة السويس تصب في مصلحة التجارة العالمية، خصوصاً أنها في المرتبة الأولى عالمياً من حيث الأمن والسلامة والأمان، إذ تعبر السفينة فقط خلال 11 ساعة. وأضاف أن العمل في قناة السويس يسير دون تأخير بسبب المرشدين الموجودين على مدار الساعة، الذين يعملون بغض النظر عن الظروف الجوية وحالة الطقس في الليل والنهار.

وأكد أن الشعب المصري هو من حفر قناة السويس، مشدداً على أنه لا صحة لبيع لقناة السويس، كما يردد أصحاب الشائعات، مضيفاً: «سألت سيادة الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس هل ستبيعون القناة؟ أو هل ستؤجرونها؟ أو ستطرحون شهادات القناة في البورصة؟ هل سيستحوذ أحد على القناة أو سيأخذها من مصر؟». وأوضح أن الإعلام المعادي للإرهابي يتهم مصر بأنها ستبيع قناة السويس، متسائلاً: «ستبيعها لمن قناة السويس؟! قناة السويس هي ملك للشعب ولا أحد يستطيع أن يقترب منها، وهناك دستور تحترمه الدولة». وذكر أن التوكيلات الملاحية تثق في حركة المجرى الملاحي لقناة السويس، لافتاً إلى أن قناة السويس سيحدث فيها تطوير، وبعد فترة سيكون لدى مصر قناتان متوازيتان، من البحر المتوسط وحتى جنوب السويس.

وتحدث عن حادثة جنوح سفينة إيفر جيفن في قناة السويس في عام 2021 والتي جرى تعويمها في وقت قياسي. وقال إن قناة السويس تشهد في الوقت الحالي عملية توسعة وتطوير كبيرة على مستوى القناة القديمة والجديدة. وأوضح أن الهدف من عمليات التطوير أن تكون قناة السويس قناتين متوازيتين بنفس المقومات لمضاعفة أعداد السفن التي ستعبر في القناة لزيادة الدخل من العملة الصعبة. وأشار أن قناة السويس وقعت العديد من الاتفاقيات مع وكلاء نظراً للثقة الكبيرة من جانب أصحاب الأعمال في القناة، خصوصاً بعدما حدث في واقعة جنوح السفينة إيفر جيفن.

وأضاف أنه عندما وقعت حادثة جنوح السفينة إيفر جيفن في قناة السويس في 2021، كان هناك 422 سفينة ظلت منتظرة حتى نهاية إجراءات تعويم السفينة في ظل التوقعات الكبيرة في استمرار عمليات التعويم لمدة 6 أشهر أو حتى عام. ولفت إلى أن ما حدث كان يفوق كل التوقعات بعدما جرى تعويم السفينة خلال 6 أيام فقط، وأصبحت قناة السويس متاحة فوراً لتسيير السفن المنتظرة. وتابع أن الولايات المتحدة الأمريكية ظلت لمدة شهر ونصف تعمل على تعويم سفينة جانحة، وفي بنما ظلت سفينة جانحة لمدة وصلت إلى 3 أشهر وكانت حوادث السفن أصغر من إيفر جيفن التي جرى تعويمها في قناة السويس في أيام.

وأكد أن هناك 76 سفينة استقبلها المجرى الملاحي لقناة السويس اليوم، كما أن هناك فرحة كبيرة بقناة السويس. وقدم المذيع التحية لسائقي السفن، بعدما أطلقت البواخر صافراتها تحية له خلال وجوده بقناة السويس.

وأكد الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، أن ما يحدث في قناة السويس نتاج عمل مهم لمدة عام كامل، بمتابعة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، لافتاً إلى أن الوصول لرقم 9.4 مليار دولار أرباح للقناة خلال عام جاء بعد جهد كبير، بمشاركة القباطين والعمال والفنيين وكل مسؤول بالهيئة. وتابع أن هناك تطوير مستمر في قناة السويس لعبور السفن على مدار اليوم، لافتاً إلى أن الهيئة لديها شمندورات وأجهزة مراقبة عالية ترابح الحركة والسفن العملاقة بشكل مستمر على مدار 24 ساعة.

وذكر أنه كان موجوداً في واقعة إيفر جيفن على الكراكة لمدة 6 أيام متواصلة، مبيناً أن أحد المهندسين صاحب فكرة الكراكة التي قامت بتعويم السفينة إيفر جيفن كان يتابع معه لحظة بلحظة. وذكر أنه تعلمت أن يكون موجوداً خلال الطوارئ من خدمته في القوات المسلحة، مبيناً أن الرئيس السيسي قال له «سمعة مصر في رقبته»، منوهاً بأن نسبة الحوادث في قناة السويس محدودة للغاية، وهناك 25 ألفاً و800 سفينة عبرت خلال عام. ونوه بأن الرئيس السيسي كان يدعمه دائماً على مدار الوقت خلال تعويم سفينة إيفر جيفن، مؤكداً أن الأمر كان بمثابة دعم وتشجيع له.

ونفى بيع أصول هيئة قناة السويس، مبيناً أنه سيجري طرح 20% من بعض الشركات المملوكة مثل الرباط التي جرى طرحها في البورصة بهدف الربح من ورائها عبر ارتفاع أسهمها، متوقعاً دخول 5 شركات سيجري طرحهم بالبورصة الفترة المقبلة. وذكر أن الصندوق السيادي التابع لقناة السويس تجاوز 100 مليار جنيه بعد عامين فقط من تدشينه. وتابع أن الغرض من طرح بعض أسهم قناة السويس في البورصة هو التأكد من أنه سيكون هناك إقبال على شراء الأسهم ما سيوفر عائداً إضافياً للقناة وللدولة. وأضاف أنه طبقاً للدستور فأى مشروع يخص قناة السويس يجب أن يوافق عليه من جانب مجلس النواب الذي يمثل الشعب المصري، مؤكداً أن هذا الأمر حُسم سابقاً عند التطرق للحديث عن الصندوق السيادي.

وتمنى أن يصل العبور في العام الحالي إلى 15% من حركة التجارة العالمية من قناة السويس، مؤكداً أن تلك النسبة ستأتي بالجهد والعمل الذي يجري في القناة. وتوقع زيادة إيرادات قناة السويس ما بين 35 إلى 50% في العام المالي المقبل. وأضاف أن هناك ما يتراوح من 15 إلى 17 ألف شخص يعمل في قناة السويس في المدن الثلاثة.

ولفت إلى أن هيئة قناة السويس تقدم خدمات مختلفة وتشارك في المشروعات القومية تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأضاف أن خدمة تموين السفن تحقق عوائد مالية كبيرة، مشيراً إلى أن الهيئة نجحت في صناعة اليخوت المصرية بنسبة 100% إلى جانب تصميم المولدات، قائلاً: «لدينا 120 طلباً لتوريد اليخوت المصرية».

وأعلن توسيع مظلة الخدمات المقدمة لسياحة اليخوت لتضاهي مراسي اليخوت العالمية، مضيفاً أن هيئة قناة السويس تعمل على توفير خدمات متنوعة

للسياح. وذكر أن الهيئة تقدم خدمة إصلاح السفن في قناة السويس، موضحاً أنه للمرة الأولى في مصر بالتعاون مع وزارة النقل يجري إعداد حوض كبير داخل ترسانة السويس لبناء السفن العملاقة.

ولفت إلى أن عمليات التطوير تجري بالقطاع الجنوبي. وكشف عن ميزانية تطوير قناة السويس، موضحاً أن المالية تحدد جزءاً يخص لموازنة الدولة، وآخر يخص كميزانية استثمارية لهيئة قناة السويس، بجانب جزء للتشغيل وقطع الغيار، موضحاً أن الهيئة تعمل في هذه الحدود وتلتزم بهذه الميزانية مع وجود رقابة من الجهاز المركزي للمحاسبات. ونوه بأنه حريص على عدم الحصول من الدولة على أي موارد مالية منذ توليه رئاسة الهيئة.

وذكر أن هيئة قناة السويس أسهمت في بعض المشروعات القومية، أو القطاعات التي تدعم المواطنين، إذ شاركت في دعم المدارس والمستشفيات ومشروعات المياه بمدن القناة، إلى جانب مشاركتها في أعمال التركيب بالبحيرات المصرية.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة السيسي إلى فرنسا

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، يزور فرنسا للمشاركة في قمة ميثاق التمويل العالمي الجديد؛ تلبيةً لدعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في ضوء العلاقات الاستراتيجية الوثيقة والمتنامية، التي تربط البلدين، فضلاً عن دور مصر الفاعل على مستوى الاقتصادات الناشئة بشكل عام، بما يسهم في تعزيز المبادرات الدولية الهادفة لدعم الدول النامية والأقل نمواً، وتيسير نفاذها للسيولة اللازمة لمواجهة التحديات الاقتصادية للعديد من التحديات العالمية المتلاحقة، خاصةً تغير المناخ وجائحة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية، وما لحقها من أزمات للطاقة والغذاء وسلاسل الإمداد.

وأشار المذيع إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، استقبل في مقر إقامته رئيس شركة الخطوط الملاحية الفرنسية العالمية لبحث تناول سبل توسيع وتعميق أنشطة الشركة في مصر خلال المرحلة المقبلة، ومتابعة التعاون القائم معها في مجال الملاحة والموانئ والنقل البحري في مصر، خاصة ما يتعلق بتشغيل وإدارة محطة تيا مصر متعددة الأغراض بميناء الإسكندرية الكبير، مبيناً أن الرئيس أكد اهتمام مصر بأن يمثل التعاون مع الشركة الفرنسية قيمة مضافة وطفرة نوعية في تطوير ميناء الإسكندرية الكبير، بما يعزز من نشاط الميناء على المستويين الإقليمي والعالمي بتطبيق المعايير الدولية في تشغيل الموانئ، والاستفادة من الخبرة الأجنبية، على النحو الذي يساعد على الارتقاء بالتصنيف العالمي للموانئ المصرية في مجال اللوجستيات والتجارة.

وذكر المذيع أن رئيس الشركة الفرنسية العالمية أشاد بمناخ الأعمال في مصر الذي يشهد تطوراً إيجابياً متسارعاً، مؤكداً تطلع الشركة لتوسيع التعاون مع الجانب المصري في إدارة موانئ إضافية، بما في ذلك من تشغيل للمناطق اللوجستية والمحطات، وذلك في ضوء الحجم الضخم للمشروعات التنموية الجاري تنفيذها في مصر، والتي تمثل فرصة كبيرة وسوف واعداءً لاستقبال كبرى الشركات الأجنبية للاستثمار في مختلف المجالات.

مضامين الفقرة الثالثة: محافظة السويس

أعرب الإعلامي أحمد موسى، عن إعجابه بما لمسّه خلال زيارته إلى السويس من تطوير كبير طرأ على المحافظة. وأضاف أن محافظة السويس كانت تعاني أزمة الصرف الصحي الذي كان يغرق شوارع المحافظة، مضيفاً: «كنت أتساءل حينها ألا يوجد مسؤول يرى الشوارع» وتابع أن السويس محافظة ساحلية سياحية مثل بورسعيد والإسماعيلية بل تكون أفضل باعتبارها تطل بالكامل على الخليج. وأردف أنه لم يكن هناك أحد يهتم بأهالي السويس، وكانوا يعانون أزمات في القطاع الصحي والمياه، ولم يكن لديهم مكان للترفيه أو الخروج، ولم يكن لديهم شاطئ في السويس رغم أنها تطل على الخليج، معرباً عن سعادته بحجم التطوير في المحافظة. وذكر أنه خلال زيارته وجد حدائق جديدة في السويس وأصبح هناك منازل وعمارات بعدما كانت تعاني من منازل متهالكة، مبيناً أن ممشى أهل السويس أصبح على غرار ممشى أهل مصر.

وأكد اللواء عبد المجيد صقر، محافظ السويس، أن المحافظة كانت تعيش أياماً صعبة بسبب سوء البنية التحتية إضافة إلى معظم الشوارع التي كانت تعاني من طفح المجاري، وسوء شكل المباني، وذلك قبل توليه مسؤوليتها، لافتاً إلى أن المسافة من القاهرة لمدخل السويس كانت تستغرق وقتاً أقل من المسافة داخل السويس لمبنى ديوان عام المحافظة. وتابع إلى أنه استلم 100 مليون جنيه موازنة للمحافظة على 4 مراحل في العام، منوهاً بأن أولى المشكلات التي واجهته كانت عبارة عن كسر شديد بخط المياه، يتكلف أكثر من 100 مليون جنيه. وقال إنه تواصل مع مدير المياه في القوات المسلحة لإصلاح خط المياه، وتكلف 23 مليون جنيه، معلقاً: «وضعنا خطط تطوير عاجلة وأجلة، وهذا ما أكدت عليه لرئيس الحكومة». وأشار إلى أنه جرى تنفيذ الخطة العاجلة عبر رصف الطرق وتوصيل المياه وإصلاح خطوط الصرف الصحي وتشغيل مشروعات جديدة بأقل الإمكانيات.

وحول أسعار اللحوم والخضروات، قال إنه بعد ارتفاع أسعار اللحوم جرى إتاحة لحوم تابعة للمحافظة بأسعار أقل من الجزائريين؛ لحل الأزمة، وذلك في

بدايتها، مضيفاً أن أسعار الخضروات مثل البصل والطماطم كانت تباع بأسعار أقل من السوق، مشيراً إلى أن تطوير المنطقة سيوفر نحو 4 مليارات جنيه خسائر وإتاحة فرص العمل للشباب.

وحول الوضع الصحي في السويس، أشار المحافظ إلى أنه استلم المحافظة بـ 17 سرير رعاية مركزة فقط، الأمر الذي سبب مشكلة لدى المواطنين في دخول الرعاية، لكن منظومة التأمين الصحي الشامل طورت من الخدمات الصحية بجانب المستشفى الجامعي بالسويس.

وأكد أن المخازن الاستراتيجية للمحافظة كان وضعها سيئاً للغاية، مضيفاً أنه وضع حجر الأساس للمنطقة اللوجستية. وتابع: «لو رأينا المخازن الاستراتيجية في السويس سنبكي بجوارها، حاجة ما أنزل الله بها من سلطان، الفئران وطفح الصرف كان موجوداً في كل مكان». وذكر أنها كانت عبارة عن مخزن غير لائق ومستواه منخفض عن الأرض، ولكن بعد عمل المنطقة اللوجستية بالثلاجات والبرادات سيكون هناك نقلة كبيرة للغاية. وأوضح أن وزير التموين، قال إن عدم وجود المنطقة اللوجستية يكبد الدولة خسائر بقيمة 4 مليارات جنيه، لكن هذه المنطقة ستوفر أموالاً واحتياجات سليمة بنسبة 100%.

مضامين الفقرة الرابعة: تسجيل العقارات

كشف الدكتور جمال ياقوت رئيس مصلحة الشهر العقاري، عن قرار جديد لخدمة مالكي العقارات قبل حلول عيد الأضحى المبارك. وذكر أنه لولا تدخل القيادة السياسية وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي في منظومة العدالة وقطاع الشهر العقاري لما وصلت مصر إلى ما هي الآن. وتابع أن هدية عيد الأضحى لكل المصريين من وزارة العدل للراغبين في تسجيل عقاراتهم في المدن الجديدة، فإنه في إطار توجه القيادة السياسية لرفع المعاناة عن المواطنين وتبسيط الإجراءات لكل المصريين لتسجيل عقاراتهم بطريقة سهلة وبسيطة وجه المستشار عمر مروان وزير العدل مصلحة الشهر العقاري إلى توجيهه هو الأول من نوعه.

وأضاف أن أغلب الراغبين في تسجيل عقاراتهم بشكل قانوني كانوا يعانون من أزمة فقد عقد البيع الابتدائي، أو وجود هذا العقد في إحدى الجهات لأسباب مختلفة. وأضاف أن مصلحة الشهر العقاري أصدرت تعميماً لكل المديريات بقرار من المستشار عمر مروان وزير العدل، بالسماح بتسجيل الوحدات السكنية في حالة فقد العقد الابتدائي من خلال إقرار مصدق عليه من أطراف العقد والذي يتضمن فقد هذا العقد.

وأشار إلى أنهم لن يطالبوا أي مواطن بعقد البيع الابتدائي لتسجيل أي ملكية سواء منزل أو أرض أو ما شابه، وسيكون المطلوب فقط الإقرار بهذا الفقد من أطراف البيع. وأوضح أن هذا القرار سيتم تطبيقه على جميع الحالات في كل مصالح الشهر العقاري سواء كانت هذه الوحدات في مدن جديدة أو وحدات قديمة، إذ تقوم المصلحة بعمل معاينة على الطبيعة طبقاً للإقرارات المقدمة، وسيكون المواطن فقط في حاجة لإيصال أحد المرافقين.

ولفت إلى أن القرار أتاح للمواطنين تسجيل العقارات دون الالتزام بوجود عقد ابتدائي كالسابق، وتقديم إقرار فقط بفقد العقد وأن البيانات الشخصية المدونة صحيحة لتسجيل كل أنواع العقارات شرط أن تكون مقامة قبل عام 1992 أو توافر رخصة البناء، بعد إجراء الشهر العقاري معاينة للتأكد من صحة البيانات، مؤكداً أن القرار سوف يقضي على جميع الحالات العرفية التي تتطلب ضرورة وجود عقد ابتدائي. ولفت إلى أن تسجيل العقار حالياً يتطلب فقط توافر الإقرار ووصل كهرباء أو مرافق، مردفاً أن رسوم التسجيل ما زالت عند 3900 جنيه تحت التسوية. وأوضح أن نسبة عدم التسجيل في الشهر العقاري قد وصلت إلى 95%، ولكن بعد تقديم التسهيلات انخفضت نسبة عدم التسجيل، مبيناً أن بعد التعديلات الأخيرة لن يكون هناك صعوبات على المواطنين.

مضامين الفقرة الخامسة: ميناء العريش

قال الإعلامي أحمد موسى إن ميناء العريش عاد مجدداً للعمل بعدما كان يعاني من الإرهاب، لافتاً إلى أن الإرهاب قتل في 2017 المصلين في مسجد الروضة في أكبر حادث إرهابي لمصر، مشيراً إلى أن العريش استعادت طبيعتها بعد أن أغلقها الإرهاب، مبيناً أن هذا الميناء أرسل مساعدات إنسانية إلى سوريا وتركيا وقت حدوث الزلزال. وأشار إلى تفقد الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، ممر العريش طابا اللوجستي الذي يبدأ من ميناء العريش البحري حتى منفذ طابا البري ويربط بينهما خط سكك حديد العريش طابا، وامتداد لخط الفردان بئر العبد العريش.

وأكد وزير النقل كامل الوزير، أن هذا الخط سيربط أماكن التصنيع بسيناء كمصانع الأسمنت بالعريش ومصانع الرخام بالحسنة بكل من ميناء طابا وميناء العريش وميناء بورسعيد كما سيحقق الخط نقل البضائع من وإلى هذه الموانئ كما سيحقق الخط ربط موانئ البحر الأحمر طابا - نويبع بموانئ البحر المتوسط العريش - شرق بورسعيد مما يحقق التنمية الشاملة والمستدامة لمنطقة سيناء وربطها مع شبكة سكك حديد مصر، لافتاً إلى أن أحداث 2011 تسببت في سرقة خطوط السكك الحديدية في العريش.

مضامين الفقرة السادسة: احتفالية صندوق تحيا مصر للأسر الأولى بالرعاية

قال الإعلامي أحمد موسى، إن صندوق تحيا مصر دائماً يتحرك بمبادرات قوية في محافظات الجمهورية، مضيفاً أنه في حي الأسمرات شارك مجموعة كبيرة من النجوم والوزراء في احتفالية صندوق تحيا مصر، لتقديم مساعدات للأسر الأولى بالرعاية. وأضاف أن احتفالية اليوم حضرها عدد كبير من المواطنين، مبيئاً أن وزيرة الثقافة نيفين الكيلاني، واللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، ووزيرة التضامن، والفنانة وفاء عامر والفنان إيهاب توفيق، كانوا في الاحتفالية. وعرض البرنامج تقرير فيديو من احتفالية صندوق تحيا مصر لدعم الأسر الأولى بالرعاية بحي الأسمرات.

وقالت الفنانة وفاء عامر خلال التقرير إنها ترى أن هناك أشياء كثيرة مميزة تقدم للأطفال في الأسمرات، وهناك ملاعب، وبرامج فنية مميزة. وقال إيهاب توفيق، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، يقدم الدعم لجميع الأسر المصرية، وأن ما يحدث لأهالي الأسمرات شيء يسعد الجميع.